

## امتزاج الرسمي والشعبي في الظواهر الثقافية

### التعزية نموذجاً

(الصفحات ٧٥ - ٨٦)

#### ملخص

يتناول الباحث ظاهرة التعزية وتكية الدولة في إيران خلال العصر القاجاري باعتبارها ظاهرة امتزاج الرسمي والشعبي والديني في الثقافة، ويستعرض معلماً هاماً من معالم هذه الظاهرة التي اهتم بها المستشرقون، ويبحث فيها المؤرخون الإيرانيون وهي تكية الدولة، وما اعترها من تطورات بسبب التطورات السياسية والاجتماعية.

استشهد الإمام الحسين بن علي (ع) في كربلاء عام ٦١ هجرية كان منعطفاً تاريخياً في الساحة السياسية والاجتماعية والثقافية. وتجلت مظاهره السياسية في نشأة الدول الموالية لآل البيت (ع) مثل الدولة الفاطمية والدولة الحمدانية والدولة الزيدية والدولة البويهية والدولة الصفوية وغيرها من الدول التي اتخذت اسم دول شيعية. وعلى الصعيد الثقافي أصبحت قضية تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة وتحدي الطغيان والتضحية في سبيل المبدأ من مفردات الحركة الاجتماعية في المجتمعات الإسلامية.

\* - أستاذ في جامعة آزاد الإسلامية.

## ● مهدي كلجان

أما على الصعيد الاجتماعي فقد برزت ظاهرة إحياء ذكرى الحسين(ع)، واستعراض مشاهد كربلاء وانشاد الشعر لتخليد ذكرى بطولات أهل بيت رسول الله(ص) في مواجهة الانحراف من الأمور الدارجة في المجتمعات الموالية لأهل البيت، وأصبحت مجالس «العزاء الحسيني» تمتدّ من الأندلس حتى خراسان مجدّدة إحياء الذكرى، ومخلّدة المبادئ التي ضحى من أجلها أبطال كربلاء.

وفي إيران انتشرت مجالس العزاء بشكل خاص في العصر البويهي لتجمع في إطارها التوجه السياسي للدولة بالتوجه الشعبي، واتسعت أيضاً في العهد الصفوي لما اتخذته الصفويون من سياسة التركيز على مدرسة أهل البيت لمواجهة التوسّع العثماني. ثم تواصلت مجالس التعزية في العصور التالية وخاصة في العصر القاجاري.

يُذكر أن كلمة «التعزية» في إيران أصبحت تعني تمثيل مشاهد كربلاء تمثيلاً أقرب إلى التمثيل المسرحي، حيث تُتلى حوادث كربلاء بالصوت وتمثّل من قبل أفراد يلبسون لامات الحرب القديمة ويحملون السيوف ويمتطون الخيول .

ومن بين مجالس التعزية التي كانت تقام في «التكايا» تبرز «تكية الدولة» لتشكل معلماً جديداً من معالم العصر القاجاري امتزج فيها الرسمي والشعبي لإقامة مأتم الحسين بن علي(ع).

يلاحظ أن السيّاح الأوربيين وبعض الكتاب الإيرانيين اهتموا بذكر تكية الدولة في مذكراتهم بصورة تدلّ على:

- عظمة الفنّ المعماري لهذه التكية.

- أهميتها على الصعيد الرسمي والاجتماعي.

## تكية الدولة

يظهر من الوثائق أن ثمة تكايا كثيرة كانت منتشرة في طهران في أوائل سلطنة ناصر الدين شاه (غويينو، ١٩٩٠ / ١١ و ١٢).

● امتزاج الرسمي والشعبي في الظواهر الثقافية - التعزية نموذجًا

وعند ازدياد عدد سكان طهران أمر السلطان سنة ١٢٨٣هـ بإنشاء تكية كبيرة قرب قصر «شمس العمارة».

وبإنشائها قلَّ الإقبال على تكايا أخرى كبيرة كانت قائمة آنذاك مثل تكية الحاج ميرزا آقاسي.

يذكر المؤرخ جمشيد ملك پور: «إن عدد التكايا في طهران حتى سنة ١٢٨٥هـ كان يبلغ خمسين تكية أهمها: تكية الحاج ميرزا آقاسي وتكية عباس آباد، وبسبب ازدهامها أمر ناصر الدين شاه بناء تكية الدولة قرب عمارة شمس العمارة» (ملك پور، ١٩٨٧/٦٤).

يرى بعض المحققين أن بناء تكية الدولة بدأ منذ أن عاد ناصر الدين شاه من سفره إلى الغرب، فأمر ببناء هذه التكية لتكون على غرار قاعة البرت (Albert Hall) حيث تُعرض فيه المسرحيات (انظر: سرنا، ١٩٨٣ / ١٦١ - ١٧٩).

وهناك من المحققين مثل بهرام بيضائي، وملك پور، وعنايت الله شهيدي واعتماد السلطنة من يرون أن تكية الدولة بنيت على أساس معماري يشبه الميادين وبعض الخانات والتكايا الإيرانية، ويرون أن مشروع هذه التكية قد نُفذ مباشرة بعد بناء قصر شمس العمارة (بيضائي، ١٩٦٥ / ١٢٩؛ ملك پور ١٩٨٧م/٦٤؛ شهيدي، ١٩٨٩ / ١٨٣). ويُلفت النظر أن الباحثين الغربيين يجمعون على أن تكية الدولة كانت تقليدًا لقاعة البرت. وحول المكان الذي أنشئت على انقاضه تكية الدولة يقول رضاقلي هدايت في روضة الصفا أنه أقيم في مكان تكية الاتابك الاعظم أمير نظام (امير كبير) حيث كانت تكية بطول ٥٢ ذراعًا وبعرض ٣٢ ذراعًا وكانت تشتمل على طابقين علوي وسفلي وكل طابق يشتمل على غرف عديدة (فروغ، تكيه دولت، مجله هنر ومردم ١٩٦٤/٢٦).

وبعد مقتل أمير كبير والاستيلاء على أمواله، بنيت تكية الدولة في قسم من هذا المبنى الواقع في جنوب قصر جلستان (ملك پور ١٩٨٧م/٦٥).

صموئيل بنجامين أول سفير أمريكي في زمن ناصر الدين شاه حيث قضى السنوات من ١٣٠٠ - ١٣٠٣هـ في إيران يذكر تكيّة الدولة في كتابه *ايران والإيرانيين* ويقول : حين نزلت من عربتي رأيت بناءً دائرياً يشبه مدرج فيرونا ( Amphi Theater Verona ) بنيت باستحكام من الآجر، ثم يواصل وصف ما شاهد، من مظاهر معمارية، وما يتوسطها من خيمة مرفوعة تقى المجالسين من المطر وحرّ الشمس (بنجامين ١٩٨٣ / ٢١ - ٢٥).

ويذكر اعتماد السلطنة في كتابه *المآثر والآثار* أن تكيّة الدولة كانت مبنية على طراز حديث بديع، وكانت تقام فيها مراسم عاشوراء لمدة عشرة أيام، ثم يذكر ما كانت تتزين به التكيّة من زجاج ملون ونوادير الأشياء والأمتعة الثمينة، وما كان منقوشاً على جدرانها من أشعار في مدح آل بيت رسول الله (ص)، ويذكر أنها كانت مبنية من أربعة طوابق ، ويذكر أيضاً أن تكلفتها بلغت ١٥٠ ألف تومان. (اعتماد السلطنة، *المآثر والآثار*، ١٣٠٦هـ / ١/٨٧).

ويذكر في موضع آخر أن هذه التكيّة بنيت إلى جانب القصور الملكية، وتعتبر من الآثار المعمارية الهامة المنقطعة النظير في ذلك العصر، وأقيم البناء على يد مهندسين ومعمارين مهرة (اعتماد السلطنة، صحيفة شرف ١٣٠٤هـ، العدد ١٠٢). ويشير كرزن إلى هذه البناية ويقول: كنت أول ما أدخل طهران أرى ارتفاعها يفوق الأبنية المجاورة وترتفع عليها (كرزن ٢٠٠٣/٤٣٣).

في زمن مظفر الدين شاه (نجل ناصر الدين شاه) ظهر تصدّع على الطابق الثالث، لذلك اضطروا إلى تخريب الطابق الرابع، ثم اضطروا أيضاً إلى تخريب الطابق الثالث، فبقي المكان على شكل ساحة مسقفة ذات طابق سفلي (شهرباف طهران قديم، ١٩٩٢/١١٣).

وكان لتكيّة الدولة مرافق ترتبط بشعائر إقامة العزاء منها محل خاص للخيل التي كانت تستعمل لتمثيل واقعة كربلاء، ومنها أيضاً محل لحفظ الملابس والخوذة وسائر ما

● امتزاج الرسمي والشعبي في الظواهر الثقافية - التعزية نموذجًا

يلبسه المحارب في القتال ليستفيد منها الممثلون لواقعة كربلاء، سواء في جيش الحسين(ع) أو في جيش عمر بن سعد. (دائرة معارف جهان اسلام، ٢٠٠٣م / ٧/٥١٢).

إضاءة التكية كانت تتم بواسطة قناديل للشموع يبلغ عددها خمسة آلاف قنديل. ثم أضيفت أربعة مصابيح كهربائية إلى القنديل الكبير الذي يتوسط التكية (بيترسون، التعزية وفنونها (الترجمة الفارسية) ٢٠٠٥م / ٦٠٤).

كان بعض الأجانب من غير المسلمين يبدون رغبتهم في مشاهدة مسرحية التعزية في تكية الدولة، على سبيل المثال أبدى بعض أعضاء السفارة الروسية رغبتهم في ذلك، فرفع الأمر إلى السلطان، فوافق ناصر الدين شاه على ذلك شرط أن يضرب أمامهم ستار من تور (عناصري، ٢٠٠٣م؛ شهدي ١٨٤/٢٠٠١).

مراسيم التعزية أو مسرحية حادثة عاشوراء كانت تبدأ من أول شهر محرم وتستمر حتى العاشر وأحياناً حتى الرابع عشر من محرم، وناصر الدين شاه كان يحضر منذ اليوم الثاني أو الثالث، ويجلس على منصّة خاصة وأمامه ستار توري أزرق أو أسود. ويقال إن الستار التوري هدفه أن يرى الشاه مسرحية التعزية ولا يراه أحد حتى لا تذهب هيبة السلطان حين يبكي تأثراً من المشاهد (سپهر - لسان الملك ١٩٥٨ هجرية شمسية : قاجارية / ٦٠٧؛ مستوفي ١٩٦١ / ١/٢٩٣).

وبعض من كانوا يسيئون الظن بالشاه يرون أن هذا الستار هدفه هو أن يتلصص الشاه على النساء (حاج سباح ١٩٦٧ / ٩٧٥).

ومن النقوش المرسومة على خيمة تكية الدولة صور الأسد والشمس حيث الأسد يحمل السيف والشمس على ظهره، وصورة الطاووس. (اسكويي ٢٠٠١ش / ٨٢).

إضافة إلى الشاه ورجال البلاط، كان الأعيان والاشراف يتنافسون على حجز موقع خاص لهم في التكية تقريباً من الناس أو من الشاه، ويتحملون نفقات ذلك الموقع (شهري باف، طهران قديم، ١٩٩٢ / ١١٦).

ولشدة ازدحام الناس في التكية كانت النساء يسارعن لاتخاذ أماكنهن منذ الصباح،

● مهدي كلجان

فيكثر حديثهن وضجيجهن حتى تبدأ التعزية (شهري باف، طهران قديم ١١٧/١٩٩٢).

بعد بناء تكية الشاه بنى الأمراء والتجار تكايا أخرى مثل تكية منير السلطان والدة كامران ميرزا، وتكية قهوه خانه، وتكية اسماعيل بزاز، وتكية سيد نصر الدين.

### برنامج التعزية في تكية الدولة

التعزية في الأيام الأولى من عشرة محرم كانت تقتصر على التعزية الشائعة بشأن تمثيل شهداء كربلاء والوقائع المهمة في يوم عاشوراء.

والتعزية التي كانت تقام في بقية أيام شهر محرم وصفر كانت ترتبط بالحوادث الفرعية لواقعة كربلاء ومصائب آل البيت (ع)، وتمثيل الوقائع الحماسية والأسطورية.

موضوع التعزية في تكية الدولة كان يتعين من قبل معين البكاء (مخرج التعزية ومديرها) والبلاط.

أغلب برامج التعزية كانت على النحو التالي في الصباح ثم في المساء:

أول محرم: وفاة الرسول (ص).

الثاني من محرم: وفاة فاطمة الزهراء (ع) وشهادة الإمام علي (ع) أو الحسن بن علي (ع).

الثالث من محرم: شهادة مسلم بن عقيل، وشهادة أطفال مسلم.

الرابع من محرم: وصول أهل البيت إلى كربلاء، ووفاة السيدة زينب (ع).

الخامس من محرم: شهادة العباس بن علي (ع)، ودير سليمان والراهب.

السادس من محرم: شهادة علي الأكبر، والمجلس الأول ليوسف وإخوته.

السابع من محرم: شهادة القاسم ومجلس يوسف أو عبدالله بن عفيف.

الثامن من محرم: حبيب بن مظاهر أو أطفال مسلم، وخروج سليمان بن صرد الخزاعي.

● امتزاج الرسمي والشعبي في الظواهر الثقافية - التعزية نموذجًا

التاسع من محرم: سوق الشام، ووفاة السيدة رقية.  
العاشر من محرم: شهادة الإمام الحسين(ع) وأصحابه، وندم يزيد بن معاوية.  
طبعًا كان هذا المنهج يتغير أحيانًا فيعلن التغيير للناس قبل ذلك (شهيدى  
١٨٣/٢٠٠١).

### كيفية التعزية في تكية الدولة

تقارير السياح الاوربيين مثل المدام كارلاسرنا، وغويينو بنجامين، والمؤرخين  
الإيرانيين مثل اعتماد السلطنة وعبدالله المستوفي بشأن تكية الدولة تستطيع أن تقدم لنا  
صورة واضحة عن برامج هذه التكية في ليالي محرم.  
في أواخر ذي الحجة (قبل حلول محرم) كان المسؤولون عن التكية يتحركون في عمل  
مكثف لتنظيف المكان وفرشه وتزيينه وإعداده لمراسم التعزية، وكان الاهتمام ينصبّ  
على مقصورة الشاه فيعدونها إعداداً خاصاً وأما بقية المقصورات فيعدّها أصحابها من  
الوزراء والأمرء والأعيان والحكام.

رجال الدولة والأعيان والأشراف يجلسون في مقصورات الطابق الأول أمام المسرح  
مباشرة، ومكان الأُسْر في الطابق الثاني والثالث، وعمامة الناس داخل التكية على  
الأرض أو على المدرج المحيط بها. ومكان الرجال معزول عن مكان النساء (مستوفي  
١/٢٩٣ /٢٠٠١؛ هدايت، خاطرات وخطرات، ٨٧/١٩٦٦ - ٨٨؛ معير الممالك،  
٩٨/١٩٨٣؛ شهري باف، طهران قديم، ١٩٩٢ / ١١١).

في اليوم الأخير من التعزية يخلع الشاه الهدايا والعطايا على شيخ التعزية وبقية  
الواعظين والذاكرين، وتنقل الصحف هذه الأخبار إلى سائر أنحاء إيران (صحيفة ايران  
١٦ محرم الحرام سنة ١٣٠٤، رقم ٦١١؛ رضاقلي خان هدايت، ٢٠٠٣، ١٥/٨٩٤١).  
وحيث تقام التعزية في الليل فإن مدتها تختلف باختلاف المواسم، ولكنها تبدأ عادة  
من أول الليل وتستمر ثلاث أو أربع ساعات (شهيدى، ٢٠٠١م/١٨٧).

عبدالله المستوفي رأى تكية الدولة حين كان صبياً وكتب تقريراً طريفاً بشأن إقامة مجلس التعزية فيها. يذكر ما كان يدور أحياناً من نزاع بين النساء حول حجز مكان الجلوس، ثم يذكر أن الوعاظ كانوا يأتون بعد الظهر واحداً بعد الآخر فيعتلون المنبر ويعطون ويذكرون، حتى يأتي دور الواعظ الخاتم فيهدأ الجو، ويعرف الجميع بأن مشاهد مسرحية التعزية ستبدأ بعد وعظه (مستوفي ٢٠٠١ / ٢٩٣ - ١/٢٩٥).

ويذكر مستوفي أيضاً مجموعات المعزين الذين يأتون أمام مقصورة الشاه فيلقون أشعارهم، وكل مجموعة تنتمي إلى صنف من أصناف المهن أو مدينة من المدن (المصدر نفسه/٢٩٤).

ومن الطريف ما يذكر عن تعزية سيدنا يوسف (ع) حيث يتأمر عليه إخوته فيلقونه في غيابة الحب، ثم يشتريه تاجر مصري.

صاموئيل بنجامين من أولئك الذين قدموا لنا سرداً كاملاً عن تكية الدولة والتعزية فيها، وذكرنا بعض ماجاء في تقريره، ونذكر هنا ما دونه بشأن مراسم التعزية، فهو يقارن بينها وبين المسرحيات الغربية، ويتحدث أيضاً عن الازدحام الشديد فيها، ويقول: «آخر مجموعة هي المجموعة الملكية للعرز، إذ تعزف بألحان حزينة، وتخرج، ثم تأتي على أثرها مجموعة ينطلق منها صوت ملائكي حزين ينطلق من صبي، ليسع على الجميع أثراً حزيناً يؤذن بأن المشاهدين سوف يرون ذروة المشاهد حزناً وهو مشهد مقتل الحسين بن علي(ع). (بنجامين ، ١٩٨٩ / ٢٩٢ - ٢٩٣).

ويذكر في موضع آخر أن أصوات التعزية وحركات الممثلين لها من التأثير بحيث يشعر المرء وكأنه حاضر في ساحة كربلاء (المصدر نفسه/٣٧٤).

مدام كارلاسرنا، من كتاب وسيّاح القرن التاسع عشر ، من الذين شاهدوا التعزية في آخر عصور اعتلاء تكية الدولة وكتبت مشاهداتها سنة ١٨٨٣م. ومن الملفت في تقريرها ما تذكره عن الخيل والإبل وما عليها من زينة على المسرح (كارلاسرنا، ١٩٨٢ / ٤٢٦ - ٤٦٤).



● امتزاج الرسمي والشعبي في الظواهر الثقافية - التعزية نموذجًا

ويلاحظ أن ناصر الدين شاه في هذا العمل يمارس مواقف متناقضة، فهو من ناحية يهتم بالتكزية ويحترمها أشدّ الاحترام، ومن ناحية أخرى يتخذها اسطبلًا. صحيح أنه يتخذها اسطبلًا في أيام فراغها، لكن ذلك لا يبرّر عمله إذا علمنا بوجود اصطبلات كثيرة للشاه هنا وهناك.

التعزية استمرت في التكزية بكل عظمة وإجلال حتى مقتل ناصر الدين شاه سنة ١٣١٤هـ. وفي زمن مظفر الدين شاه (حكم ١٣١٤ - ١٣٢٤هـ) فقدت التعزية والتشاييه (تمثيل مسرحية كربلاء) أهميتها بسبب الأوضاع السياسية والاجتماعية في عصر المشروطة (النهضة الدستورية) (شهيدى ١٩٦/٢٠٠١).

وعلى الرغم من معارضة بعض علماء الدين والمتقنين ورجال الحركة الدستورية لمراسم التعزية فإن مظفر الدين شاه واصل إقامة هذه المراسم لعلمه بارتباط الناس عاطفيًا بها، وحفاظًا على نهج والده. (شهيدى ١٩٧/٢٠٠١).

وفي زمن هذا الشاه صوّرت مؤسسة «باته» للأفلام فيلمًا بطول ٧٠ مترًا للتعزية (بيضاىي ١٥١/١٩٦٥).

في عصر سلطنة محمد علي شاه (حكم ١٣٢٤ - ١٣٢٧هـ) وأحمد شاه (حكم ١٣٢٧ - ١٣٤٤هـ) قضت تكية الدولة وتعزيتها السنوات الأخيرة من عمرها، ثم توقفت نهائيًا (دائر المعارف تشيع ٤٤٤/٤ /١٩٩٤).

ويعتقد عنايت الله شهيدى أن التعزية في تكية الدولة لم تتوقف في زمن محمد علي شاه وبداية الحركة الدستورية واستمرت على الأقل حتى قبل زيارة الشاه لأوروبا، ويرى أن ذكر الحسين(ع) كان قائمًا في تكية الدولة أكثر من مسرحية التعزية (شهيدى ٢٠٥/م/٢٠٠١).

ويرى جعفر شهري باف أن التعزية كانت موجودة في زمن سلطنة أحمد شاه، وكانت تقام في الصباح، وفي المساء كانت التكزية تحفل بذكر الحسين(ع). وبعد أن ذهب أحمد شاه إلى أوروبا تعطلت مراسم التعزية في تكية الدولة.

● مهدي كلجان

رضاخان (والد الشاه الأخير) أمر بتعمير تكية الدولة بعد إهمالها وخرابها ليحولها إلى معرض «الصناعات الوطنية». في سنة ١٩٣٢ منع رضا شاه كل المظاهر الدينية منعاً باتاً، وبذلك انتهت مراسم التعزية من كل إيران بالتدريج (دائرة المعارف تشيع ١٩٩٤/٤/٤٤). وقبل هذا التاريخ كان رضاخان يقيم مجالس ذكر الحسين أيام توليه قيادة الجيش في معسكر الجيش (القزاق خانه) ثم نقلها بعد ذلك إلى تكية الدولة وكان يشارك بنفسه في يوم عاشوراء فقط. (شهيدى، ٢٠٠١م / ٢٠٠٨ - ٢٠٧؛ اعتماد السلطنة، روزنامه خاطرات ١٩٦٦ / ٣٨٥). في سنة ١٩٥٢ أمر محمدرضا شاه أن تهدم تكية الدولة بشكل كامل وأقام مكانها مبنى البنك الوطني (بانك ملي) شعبة السوق (ملك يور ١٩٨٧ / ٧٠). لم يبق الآن من تكية الدولة سوى الوثائق وسوى لوحة رسمها كمال الملك فنان العصر القاجاري المعروف.

**المصادر والمراجع: (جميعها بالفارسية)**

- ١- اسكويي، مصطفى (١٩٩٩)، تاريخ تئاتر ايران، تهران: نشر آناهيتا اسكويي.
- ٢- اعتماد السلطنة، محمد حسين خان [صنيع الدوله] [١٣٠٦ هـ]، المآثر والآثار، تهران: دارالطباعة خاصه دولتي.
- ٣- (١٩٩٢)، طهران قديم، ج ٢، تهران: معين.
- ٤- امير طهماسبى، عبدالله (١٩٧٦)، تاريخ شاهنشاهي اعليحضرت رضا شاه كبير، تهران: دانشگاه.
- ٥- بنجامين، ساموئل. جيميز. ويلر (١٩٨٤)، ايران و ايرانيان، ترجمه محمد حسين كرد بچه، تهران: جاويدان.
- ٦- بيضايبى، بهرام (١٩٦٥)، نمايش در ايران، تهران: كاويان.
- ٧- حاج سياح، محمد علي (١٩٦٧)، خاطرات حاج سياح، به كوشش حميد

● امتزاج الرسمي والشعبي في الظواهر الثقافية - التعزية نموذجًا

سياح، تهران: ابن سینا.

۸- حسینی بلاغی، سید عبدالحجت (۱۹۷۱)، تاریخ تهران، قم: بی تا.

۹- سپهر، محمد تقی، لسان الملک (۱۹۵۸)، ناسخ التواریخ، ج قاجاریه، به اهتمام جهانگیر قائم مقامی، تهران: امیرکبیر

۱۰- سرنا، کارلا (مادام) (۱۹۸۳)، آدم‌ها و آئین‌ها، ترجمه علی اصغر سعیدی،

تهران: زوار

۱۱- شهری باف، جعفر، (۱۹۸۹)، تاریخ اجتماعی تهران در قرن سیزدهم، ج ۵،

تهران: اسماعیلیان و موسسه فرهنگی رسا.

۱۲- (۱۹۷۸)، تهران دیروز، تهران: امیرکبیر

۱۳- (۱۹۶۶)، روزنامه خاطرات، تهران: امیرکبیر

۱۴- شهیدی، عنایت اله (۲۰۰۱م)، پژوهشی در تعزیه و تعزیه خوانی، تهران: دفتر

پژوهش‌های فرهنگی.

۱۵- عناصری، جابر (۱۹۹۳)، شبیه خوانی گنجینه نمایش‌های آئینی و مذهبی،

تهران: جشنواره سراسری تئاتر فجر)

۱۶- کرزن، جرج (۲۰۰۳م)، ایران و قضیه ایران، ترجمه غلامعلی وحید

مازندرانی، تهران: انتشارات علمی و فرهنگی

۱۷- گوینو، ژوزف کنت (۱۹۹۰)، تئاتر در ایران، ترجمه جلال ستاری، فصلنامه

تئاتر، شماره یازدهم و دوازدهم.

۱۸- مستوفی، عبدالله (۱۹۶۱)، شرح زندگانی من، ج ۱، تهران: زوار.

۱۹- معیرالممالک، دوستعلی خان (۱۹۷۲)، یادداشت‌هایی از زندگی خصوصی

ناصرالدین شاه، تهران: علی اکبر علمی.

۲۰- ملک پور، جمشید (۱۹۸۷)، سیر تحول مضامین در شبیه خوانی و تعزیه،

تهران، جهاد دانشگاهی.

۲۱- هدایت، رضا قلی خان (۱۲۷۰ هـ)، روضة الصفا، ج ۱۵، تهران، چاپ سنگی.

● مهدي كلجان

۲۲- هدايت، مهدي قلي خان [مخبرالسلطنه]، ( ۱۳۴۴)، خاطرات و خطرات، تهران، زوار.

**مجموعه مقالات**

۲۳- فروغ، مهدي (۱۹۶۴) تكيه دولت، مجله هنر و مردم، سال سوم، تهران: وزارت فرهنگ و هنر.

۲۴- كالمار، ژان (۲۰۰۵)، اقامه تعزیه، اطلاعاتي مقدماتي براي پژوهش جامع، تعزیه: آئين و نمايش در ايران، گرد آورنده پيتر چلكووسكي، ترجمه داوود حاتمي، تهران: انتشارات علمي و فرهنگي.

۲۵- پيتر سون، ساموئل (۲۰۰۷)، تعزیه و هنرهای آن، تعزیه: آئين و نمايش در ايران، گردآورنده : پيتر چلكووسكي، ترجمه داوود حاتمي، تهران: انتشارات علمي و فرهنگي.

**الصحف**

۲۶- اعتماد السلطنه ( ۱۳۰۴هـ)، روزنامه شرف، ۷ ذي الحجة ، ۵۳.

۲۷- روزنامه ايران، ( ۱۳۰۴ هـ)، جمعه، ۱۶ محرم الحرام، العدد ۶۱۱.

۲۸- روزنامه ايران، ( ۱۲۹۰ هـ) شنبه، ۱۴ محرم الحرام، العدد ۲۰۸.

**الموسوعات**

۲۹- دایرة المعارف جهان اسلام ( ۲۰۰۳ ) ، زیر نظر غلامعلي حداد عادل، ج ۷، تهران: بنياد دایرة المعارف اسلامي.

۳۰- دایرة المعارف شيعه (۱۹۹۴)، زیر نظر صدر حاج سيد جوادى و ديگران، ج ۴، تهران: بنياد خيريه و فرهنگي شط.

۳۱- مصاحب، غلامحسين، (۱۹۶۶)، دایرة المعارف فارسي، ج ۱، تهران: انتشارات فرانکلين.